العدد 101
تموز/ يوليو 2023

صوت الاتحاد البرلماني العربي

البرلمان

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المحتويات

صفحة 03 أنشطة الرئاسة
صفحة 05 لنا كلمة
صفحة 06 المرصد البرلماني
صفحة 07 فلسطين
صفحة 09 المرأة والبرلمان

البرلمان

صوت الاتحاد البرلماني العربي

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

رئيس التحرير والمدير المسؤول

فايز الشوابكة

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

مساعد رئيس التحرير

سمير النيحاوي

مكلّف بإدارة العلاقات البرلمانية

الإدارة:

بيروت – لبنان

منطقة المرفأ – شارع المعرض

الرمز البريدي 8403-2011

هاتف 2-1/009611985960

www.arabipu.org

أنشطة الرئاسة

أصدر معالي الأستاذ محمد ريكان الحلبوسي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق الشقيق، بياناً، بتاريخ 20 تموز/ يوليو 2023، يُدينُ ويَستنكِرُ الاستمرار في حرق نسخٍ من القرآن الكريم من قِبَل متطرفين في مملكة السويد دون اتخاذ السلطات السويدية أي إجراء لمنعهم.

(التتمة ص 06)

لنا كلمة

بقلم: فايز الشوابكة
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

يبدو أن الأساليب الاستعمارية الغربية الجديدة تسعى لتغذية ظاهرة مقيتة، وهي الإسلاموفوبيا، بهدف انتهاك حرية المعتقدات والأديان والرموز الدينية، ونشر ثقافة البغض والكراهية بدلاً من ثقافة التسامح والعيش المشترك بين مختلف مكونات الأسرة البشرية، وقد تجاوزت هذه الأساليب القذرة كل الخطوط الحمراء والأعراف والمبادئ الإنسانية الدولية عندما أقدمت مجموعة من المتطرفين في مملكة السويد على حرق نسخ من القرآن الكريم، بحجة حرية الفكر والتعبير، التي تستخدمها بعض الدول الغربية كسلاح حضاري للاعتداء على القيم الدينية والأخلاقية للمجتمعات الأخرى، وفي مقدمتها المجتمعات الإسلامية.

اليوم، تواجه مجتمعاتنا الإسلامية في شتى أصقاع الأرض خلطاً متعمداً بين "حرية التعبير"، واستباحة الرموز والمقدسات الدينية الإسلامية، دون أن تتخذ السلطات الرسمية في بعض الدول الغربية أي إجراء لمنع أو معاقبة من يتجرأ على حرق نسخ من القرآن الكريم أو انتهاك حرمة المساجد، التي تعدّ بيوتاً للّه عزّ وجلّ، كما الكنائس والكنس وغيرها من المقدسات. ولا يغيب عن أذهاننا أبداً انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة وتدنيسها المتعمد لحرمة المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين ومسرى الرسول عليه الصلاة والسلام.

وفي سياق تكرار هذه الأعمال الاستفزازية المشينة، فإن الاتّحاد البرلماني العربي، يُطلق صرخةً إنسانية مدوية لاستنهاض القيم الأخلاقية والدينية والإنسانية لدى المعنيين في جميع أصقاع الأرض لإفشال مخطط السيطرة على المسجد الأقصى وباحاته وتقسيمه زمانياً ومكانياً، فضلاً عن دق ناقوس الخطر لدى المؤسسات الحكومية في بعض البلدان الغربية، التي تتجاهل أو حتى تدعم مثل هذه التصرفات اللاأخلاقية والانتهاكات اللاإنسانية، فعلى الباغي تدور الدوائر ولو بعد حين، وإذا اتسعت دائرة البغض والكراهية، بات ردّ الفعل غير متوقع، وباتت الكراهية والتربص بالآخر هما الأصل بالتعامل بين بني البشر. لذلك، فإن المطلوب من العقلاء وأصحاب الضمير الحي في أركان الأرض الأربعة، العمل معاً على رفض ونبذ هذه الأعمال العنصرية الدنيئة، التي تعرقل الجهود الإنسانية الدولية لترسيخ قيم التسامح والتعايش والاحترام المتبادل بين مختلف الشعوب والحضارات والأديان، فضلاً عن الحاجة الملحة لزيادة التنسيق والتعاون للارتقاء بالخطاب الإنساني المبني على المحبة والسلام وقبول الآخر بغض النظر عن المعتقد أو العرق أو الدين، وعدم الخلط بين حرية الدين والمعتقدات من جهة، وحرية الرأي والتعبير من جهة أخرى.

واللّه ولي التوفيق

المرصد البرلماني

بـــيانٌ صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،
يُدينُ ويَستنكِرُ الاستمرار في حرق نسخٍ من القرآن الكريم من قِبَل متطرفين في مملكة السويد

في ظل تصاعد همجية المتطرفين المتعصّبين، في بعض الدول الغربية، وسماحها لأتباع عقيدة التطرف والكره وعدم القبول بالآخر، بحرق نسخ من القرآن الكريم، ومن ضمنها قراراً مخزياً يسمح لمجموعة من المتطرفين المارقين بتكرار حرق نسخة من القرآن الكريم أمام أحد المساجد في ستوكهولم، بحماية علنية من السلطات السويدية، كان آخرها محاولة حرق نسخ من القرآن الكريم يوم أمس أمام مبنى السفارة العراقية في ستوكهولم، بالتزامن مع بداية رأس السنة الهجرية الجديدة، **فإن الاتحاد البرلماني العربي، يُدينُ بأشد وأقسى العبارات، هذا القرار العنصري بامتياز**، وكل ما يمثله من استفزاز لمشاعر المسلمين حول العالم، وترسيخ لمشاعر الحقد والبغضاء بين بني البشر على اختلاف مشاربهم الدينية والسياسية، **مُحذّراً**، من تبعات هذا القرار المخزي وهذه التصرفات، التي يندى لها جبين البشرية جمعاء، ناهيك عن تبعاتها وعواقبها الخطيرة على العلاقات بين السويد والمسلمين في الدول الإسلامية والعربية وفي جميع أصقاع المعمورة.

وفي سياق تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا، والتحريض غير المبرر لازدراء الأديان، وانتهاك حرية المعتقدات الدينية، فإن الاتحاد البرلماني العربي، **يُجدّد مطالبته**، لدول العالم أجمع، خصوصاً الدول الأوروبية المتورطة في مثل هذه الأعمال الاستفزازية اللاإنسانية، ببذل كل المساعي والجهود اللازمة لوقف هذه الممارسات المشينة غير المسؤولة، وعدم الخلط عمداً بين حرية التعبير، والازدراء الصارخ والفاضح لمعتقدات الآخرين، وحرمة الرموز والمقدسات الدينية، مُشدداً، على الحاجة الملحة لمجابهة هذه الأعمال الإجرامية بكل حزم وقوة، والعمل معاً على ترسيخ مبادئ الحوار المثمر والبناء، ونشر قيم المحبة والتسامح والعيش المشترك بين مختلف شعوب الأرض، وقبول الآخر بغض النظر عن المعتقد أو العرق أو الدين.

ويؤيد الاتحاد البرلماني العربي، قرار السلطات العراقية، بالطلب إلى سفير السويد بمغادرة البلاد، والطلب إلى القائم بأعمال السفارة العراقية في السويد المغادرة، وهذا أقلّ ما يمكن أن يفعله العرب والمسلمون حفاظاً على الرموز الدينية، والمعتقدات التي يجب أن تكون مصانة من قِبل الجميع.

بيروت 20 تموز/ يوليو 2023

محمد ريكان الحلبوسي
رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب
جمهورية العراق

فلسطين

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني معالي السيد روحي فتوح يحذر من عواقب اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى المبارك

قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني معالي السيد روحي فتوح، إن اقتحام «بن غفير وعدد من الوزراء الفاشيين للمسجد الأقصى المبارك تطور خطير، نحذر من عواقبه، وإذا لم يتم لجم هدا التطرف والجنون الفاشي للمنظمات الإرهابية اليهودية المجرمة، وعناصر حكومة اليمين والائتلاف الإجرامي (بن غفير سموتريتش نتنياهو)، فستشتعل المنطقة بشكل كامل.

وأضاف في بيان لمعاليه، يوم الخميس الواقع في 28 تموز يوليو 2023، أن «جريمة اقتحام الفاشي بن غفير وعدد من وزراء حكومة اليمين للمسجد الأقصى، بشكل وقح واستعراضي، ليس خطوة فردية، إنما جرت بموافقة الائتلاف الحاكم للكيان الإسرائيلي للخروج من أزمتهم الداخلية، وتحويل الصراع إلى صراع ديني لتنفيذ مخططاتهم وأساطيرهم التوراتية الكاذبة التي تهدف إلى تغيير الطابع العربي الإسلامي للمدينة المقدسة والمسجد الأقصى».

وحذر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني من تكرار قيام المتطرفين اليهود بإحراق المسجد الأقصى أو هدمه لإقامة هيكلهم المزعوم، داعيا جماهير شعبنا ومن يستطيع الوصول إلى المدينة المقدسة، إلى التوجه لحماية الأماكن المقدسة والدفاع عن المسجد الأقصى.

كما دعا معاليه المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى التعبير عن غضبهم، والتضامن مع أولى القبلتين ومسرى الرسول عليه الصلاة والسلام، لإفشال مخطط السيطرة على المسجد الأقصى وباحاته وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني معالي السيد روحي فتوح يدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال بحق شعبنا

طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني معالي السيد روحي فتوح، بتشكيل لجنة تحقيق دولية في عمليات الإعدام والاغتيالات اليومية التي يرتكبها جنود الاحتلال الإسرائيلي، وآخرها عملية إعدام الشاب محمد عبد الحكيم ندى (23 عاماً) من مخيم العين في مدينة نابلس.

واتهم معاليه في بيان، يوم الأربعاء الواقع في 26 تموز/ يوليو، حكومة اليمين الاستيطانية، بتشكيل فرق موت واغتيالات من عناصر جيش الاحتلال، يتولى مسؤولياتها وتوجيهها الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، بهدف ارتكاب المجازر وقتل أكبر عدد من المواطنين والشبان الفلسطينيين، والترويع والانتقام وإجبار شعبنا على ترك أرضه.

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، إن هذه الحكومة الخارجة عن القانون والمنتهكة لجميع القوانين الدولية، هي عبارة عن عصابة تحكمها لغة التطرف والعنصرية، وأصبحت تشكل تهديدا للسلم والاستقرار الدوليين.

المرأة والبرلمان

من هي المرأة الوحيدة التي فازت في الانتخابات الكويتية؟

فازت المرشحة والوزيرة الكويتية السابقة جنان محسن رمضان بوشهري بعضوية مجلس الأمة الكويتي، لتكون بذلك المرأة الوحيدة التي تحصل على عضوية المجلس، ضمن 13 مرشحة تقدمن للمنافسة على عضوية المجلس من بين 207 مرشح تنافسوا على 50 مقعداً، هي عدد مقاعد مجلس الأمة الكويتي.

وخاضت 13 امرأة في الدوائر الخمس تحدي الحفاظ على التمثيل النسائي تحت قبة البرلمان، 4 منهن مرشحات عن الدائرة الرابعة، و6 مرشحات في الدائرتين الثانية والثالثة بواقع ثلاث مرشحات لكل دائرة، مقابل مرشحتين في الدائرة الأولى، وواحدة عن الدائرة الخامسة.

ووفقاً لوكالة الأنباء الكويتية "كونا" حصلت جنان محسن رمضان بوشهري على 5048 صوتًا من أصوات الناخبين في الدائرة الانتخابية الثالثة.

وبوشهري من مواليد 1973 وهي نائب سابق في مجلس الأمة الكويتي، ووزيرة دولة لشؤون الإسكان في الكويت، ما بين عامي 2017 – 2019.

ولدت جنان بوشهري في الكويت وهي سياسية وأول مرشحة لانتخابات مجلس البلدي وذلك في عام 2006 بعد منح المرأة الكويتية حقها السياسي في الترشح والانتخاب.

شاركت في حكومة الكويت برئاسة الشيخ جابر المبارك في 2017 كوزيرة للمواصلات ووزير الدولة لشؤون الإسكان، وفي التعديل الوزاري في 2018، تولت منصب وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان.

حاصلة على شهادة الهندسة من كلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت تخصص هندسة كيميائية عام 1996 بتقدير جيد جدا، وحصلت على شهادة الماجستير من جامعة الكويت في الهندسة الكيميائية عام 2000 بتقدير امتياز، كما حصلت على شهادة الدكتوراة من جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية عام 2015.

وفي بيان ترشحها للانتخابات الأخيرة، أكدت أن الكويتيين أمام مرحلة تتطلب منهم التكاتف والعمل حتى لا تواصل مؤسسات الدولة سقوطها، ويفقد الوطن هويته الدستورية الديموقراطية.

وقالت: "هي مرحلة في غاية الحساسية والأهمية، لذلك فإن الواجب الوطني يستوجب علينا ألا نسلم مستقبلنا للمجهول، ونستسلم للسقوط ولا ننهض".

www.arabipu.org